http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1716) السنة السابعة -السبت (6) شباط 2010

باكستان وتدهور الوضع الامني فيها

قتيلان و٢٦ جريحاً في اعتداء بقنبلة جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب

قتل شخصان وجرح ٢٦ آخرون على الاقل امس الجمعة في اعتداء بقنبلة في جنوب افغانستان حيث تجمع حشد للتفرج على مسابقة عراك كلاب، على ما اعلن مسؤولون محليون.

وزرعت القنبلة التي تم التحكم بها عن بعد في دراجة نارية بالقرب من جمهور تجمع لمتابعة مسابقة لعراك الكلاب في مدينة عسكر قاه عاصمة ولاية هلمند، حسبما اعلن نائب رئيس الشرطة المحلية كمال الدين خان.

وقال المسؤول عن الخدمات الصحية في هلمند عناية الله غفاري ان جثتين و٢٦ جريحا نقلوا الى المستشفى المركزي في المدينة.

واضاف «هناك المزيد من الجرحى يصلون الى المستشفى».

وتستعد قوات الحلف الاطلسي والاف الجنود الافغان لشن عملية واسعة لم يحدد تاريخها بعد في هذه الولاية التي تعتبر معقل التمرد الاسلامي المستمر منذ ثماني سنوات.ومن المتوقع ان تكون العملية الاكبر منذ اندلاع النزاع اذ سيشارك الاف الجنود في المعارك في المنطقة التي تعتبر المعقل الاخير الذي تسيطر عليه طالبان.

وتم نشر ١١٣ الف جندي اجنبي في افغانستان في اطار الحرب على طالبان على ان يضاف اليهم اربعون الف جندي هذا العام.

وشنت قوات مشاة البحرية الاميركية العالم الماضي هجوما في المنطقة التي تعتبر الاكثر خطورة في افغانستان بمساندة من قوات افغانية ودولية.

واسفر انفجار الخميس عن مقتل شخصين على الاقل واصابة ١٧ بجروح في قندهار كبرى مدن جنوب افغانستان، بحسب مصادر طبية وفي الشرطة.

من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الفرنسي هيرفي مورين امس الجمعة على هامش اجتماع للحلف الاطلسي في اسطنبول، ان فرنسا سترسل نحو ٨٠ مدربا عسكريا اضافيا الى افغانستان.

وقال الوزير للصحافيين «كنت اشرت الى انه بالنظر الى الحاجات الكبيرة في مجال التدريب، فان فرنسا ستخصص امكانات اضافية مع بروز المدرسة الجديدة للمدرعات والخيالة التي نتعاون بشأنها مع الالمان، تماما كما هو الشأن في مركز الدعم اللوجستي» في افغانستان.

واضاف «وسنرسل ايضا فريقا اضافيا من المدربين الى المنطقة التي تشرف عليها فرنسا (شرق افغانستان) وذلك لتأطير آخر كتيبة افغانية» لم تستفد من التأطير الفرنسي.وتابع ان ذلك سيجعل الاجمالي «اقل من مئة مدرب من ٧٠ الى ٨٠ حسب تقديراتنا الاولية سيتم ارسالهم في الاشهر المقبلة في فترة الربيع».

وسيرفع ذلك عديد القوات التي تنشرها فرنسا في افغانستان الى «٣٨٠٠ او ٣٨٥٠» عسكريا، بحسب الوزير.

حلف الاطلسي يجري اصلاحات لمواجهة مشاكله المالية

اسطنبول / اف ب

قالت متحدثة باسم حلف شمال الاطلسي ان دول الحلف اتفقت على سد الثغرة في الميزانية البالغة ٦٤٠ مليون دولار واجراء اصلاحات في تمويل هذا التحالف.

واعلنت المتحدثة كارمن روميرو ان وزراء دفاع دول الحلف الذين اجتمعوا مساء الخميس في اسطنبول «قرروا تقديم اموال اضافية لسد العجز في موازنة ٢٠١٠ البالغة ٦٤٠ مليون دولار».

واوضحت للصحافيين ان المجتمعين «ساندوا بالاجماع» اجراء اصلاحات على تمويل حلف شمال الاطلسي.

كما ان المشاركين الـ ٢٨ «كلفوا الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسين تقديم اقتراحات عملية للاصلاح في اجتماعهم المقبل في ١١ و١٢ حزيران في بروكسل».

واحد المحاور المحتملة لعملية الاصلاح هذه «توحيد الامكانات» في مجالات مثل «المروحيات والوحدات الطبية» ومكافحة «القنابل المصنوعة يدويا»، وهي الامور الثلاثة التي تواجه فيها قوات الحلف في افغانستان نقصا في التجهيزات وفي الخبرة احيانا.

وفي افتتاح جلسة صباح امس الجمعة رحب راسموسين «بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الوزراء بشأن مجموعة من الاجراءات التي ترمي الى تأمين الدعم الذي يحتاجه جنودنا على الارض».

واضافت المتحدثة ان دول حلف شمال الاطلسي «التزمت تقديم الاموال الضرورية للعمليات، على اساس المصالح الاستراتيجية» التي ما زال يتعين تحديدها.

واشار وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس الخميس الى ان واشنطن ترى اولوياتها في افغانستان من جهة وفي الدفاع الصاروخي في اوروبا من جهة اخرى، وهو مشروع ما زال قيد النظر.

وخلص المجتمعون الى الاتفاق على السعي للاقتصاد في الانفاقات حيثما امكن.

كما تحدث غيتس عن «ضرورة اجراء اصلاحات على الهيكلية العسكرية لحلف شمال الاطلسي»، بحسب احد الدبلوماسيين، ولفت الى وجود مراكز عسكرية تعود الى زمن الحرب الباردة.

مسؤول روسي يوجه انتقادا لبوتين بسبب (تقلبات) حكومته

موسكو / اف ب

تعرضت الحكومة الروسية في الايام الاخيرة لتقلبات مفاجئة اذ وجه مسؤول رفيع المستوى انتقادات لرئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عبر التلفزيون كما طالب الاف المتظاهرين باستقالة حكومته.

وانطلقت الشرارة الاولى في ٣٠ كانون الثاني الماضي في كالينينغراد حيث رفع متظاهرون يندون بزيادة الضرائب والاسعار لافتات تطالب باستقالة الحكومة التي تحول بسهولة عادة دون تنظيم مثل هذه التجمعات.

وبعدها بيومين، اثار رئيس مجلس الشيوخ الروسي سيرغي ميرونوف مفاجأة بتنديده على التلفزيون بالموازنة التي طرحتها حكومة بوتين لمواجهة الازمة.

وعلقت صحيفة فيدوموستي الخميس ان «تظاهرة كالينينغراد وتصريحات ميرونوف امور غير معتادة في النظام السياسي وهي خرق لقواعد اللعبة».

وجاء رد فعل حزب بوتين «روسيا الموحدة» عنيفا مما يؤكد مدى المفاجأة التي احدثها ميرونوف، ووجه عدد من المسؤولين فيه انتقادات الى هذا الاخير وصلت الى حد وصفه بـ«الجرذ».

وعلقت فيدوموستي ساخرة ان «شعور روسيا الموحدة يمكن تفسيره كالاتي: الامر ليس ممكنا، ببساطة لانه مستحيل!».

وفي تشرين الاول الماضي ، قاطعت احزاب الاقلية الثلاثة في الدوما (مجلس النواب) – والمعروفة بموالاتها عادة – جلسات عدة من المجلس احتجاجا على هامش الفوز الكبير لروسيا الموحدة في العديد من المراكز المحلية.

وتضاف الى المشهد نهاية الحظر على وسائل الاعلام حول تجاوزات الشرطة بعد مجموعة من الفضائح وتغير قادة محليين بعضهم في السلطة منذ تسعينات القرن الماضي.

ويؤكد خبراء السياسة الموالون للحكومة ان هذه الامور ليست دليلا على تراجع سلطة الحكومة بقدر ما هي نتيجة لرغبة الرئيس ديمتري مدفيديف المعلنة بتطوير روسيا.

واشار المحلل سيرغي ماركوف الى ان «النظام السياسي بخير. كانوا يقولون لنا « كل شيء يراوح مكانه، لا شيء يتحرك تحت نير نظام بوتين التوتاليتاري» لكننا نرى انها مجرد اكاذيب».

الا انه اقر ان «خطأ سياسيا كبيرا» ارتكب في كالينينغراد اذ اسيء تقدير الامتعاض الناجم عن الازمة. وكان نائب رئيس الوزراء الروسي ايغور شوفالوف حذر من ان الحكومة لن تسمح بـ«زعزعة» الاستقرار الاجتماعي.

من جهتها، اعتبرت عالمة الاجتماع اولغا كريتشتانوفسكايا ان خطاب مدفيديف حول تطوير البلاد يشجع على الانتقاد.

واضافت «لكن هناك تناقضات: من الممكن انتقاد سياسات الحكومة لكن ليس بوتين وميرونوف وجه بعض الانتقادات واذ بذلك يؤدي الى وابل من الاحتجاجات».

واشار بعض المحللين المستقلين الى ان المفاجآت التي حملتها الايام الاخيرة الماضية اشارة على انعدام التضامن في الحكومة المنقسمة بين «مؤيدي التطوير» ومدفيديف والمحافظين من انصار بوتين مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في ٢٠١٢.

واعتبر الكسندر كونوفالوف من معهد التقييم الاستراتيجي ان «مدفيديف يسعى الى الخروج من ظل بوتين والى انتهاج سياسة مستقلة والعشرة الاف متظاهر في كالينينغراد امر في غاية الخطورة مع الشعارات التي رفعت ضد بوتين وروسيا الموحدة. الملك مكشوف».

وختم بالقول «ليس هناك ديموقراطية بعد، انما صراع على المراتب قبل الانتخابات الرئاسية».

براون يعد اتفاق حزبي ايرلندا الشمالية " صفحة جديدة"

بلفاست / اف ب

اعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس الجمعة ان حزبي ايرلندا الشمالية الكاثوليكي والبروتستانتي اتفقا على تقاسم السلطة في اطار عملية السلام ما يفتح الباب امام «صفحة جديدة» في تاريخ ايرلندا الشمالية.وقال براون ان نقل السلطات الفعلي من لندن الى بلفاست فيما يتعلق بالشرطة والقضاء سيجري ابتداء من ١٢ نيسان. وتشكل هاتان النقطتان آخر عقبتين امام التطبيق الكامل لاتفاق السلام ١٩٩٨.

واكد براون التوصل الى اتفاق بين حزب شين فين الجمهوري والحزب الديمقراطي الاتحادي المؤيد للبقاء تحت الوصاية البريطانية، واضاف «اننا ننهي الفصل الاخير في قصة طويلة ومضطربة ونفتح صفحة جديدة في ايرلندا الشمالية».

من جهة اخرى قالت تقارير صحفية انه ينتظر وصول رئيسي الوزراء البريطاني غوردن براون والايرلندي براين كوين الى ايرلندا الشمالية لاعلان تفاصيل الاتفاق الذي ابرم بين الحزبين الكاثوليكي والبروتستانتي الحاكمين يتيح لتفادي انهيار الحكومة الاقليمية التي يشكلانها.ويحل براون وبراين بايرلندا الشمالية غداة اعلان رئيس وزراء ايرلندا الشمالية بيتر روبنسن مساء الخميس ان حزبه، الحزب الوحدوي الديمقراطي، يدعم مقترحات لانقاذ الحكومة الاقليمية.

واوضح روبنسن ان تفاصيل هذه المقترحات ستعلن الجمعة.

وكان الحزب الوحدوي الديمقراطي وحزب شين فين (كاثوليكي) اللذان يتقاسمان السلطة في الحكومة الاقليمية، اجريا نحو اسبوعين من المفاوضات المكثفة في مسعى لابرام اتفاق يتيح تفادي انهيار المؤسسات الاقليمية.

وسعى الحزبان الى الاتفاق على جدول زمني لنقل سلطات الشرطة والقضاء من لندن الى بلفاست ما يشكل آخر عقبة امام تطبيق اتفاقات السلام لعام ١٩٩٨ التي انهت ٣٠ عاما من العنف في ايرلندا الشمالية.

ويرضي الاتفاق الجانبين مع تسويات حول نقل السلطات بين لندن وبلفاست وبشأن مراقبة تظاهرات الوحدويين البروتستانت (انصار الاتحاد مع بريطانيا)، بحسب وسائل اعلام بريطانية.

اليابان: معارضون (يتهمون) الرجل الثاني في الحزب الحاكم بالفساد

طوكيو / رويترز

يسعى معارضون يابانيون لتوجه اتهام إلى الرجل الثاني لايتشيرو اوزاوا في الحزب الديمقراطي الحاكم بشان فضيحة تمويل.

يقول منتقدون لايتشيرو اوزاوا انهم سيواصلون جهودهم لتوجيه الاتهام له بشأن فضيحة تمويل مما يلقي بشكوك جديدة على فرص الحزب في انتخابات ستجرى في وقت لاحق من هذا العام.

وكان ممثلو الادعاء في طوكيو قرروا عدم توجيه اتهام لاوزاوا الامين العام للحزب الديمقراطي لعدم توافر الادلة ولكن من الممكن أن تعيد لجنة قضائية النظر في الامر اذا طلب منها ذلك. وتملك اللجنة القضائية صلاحية المطالبة باقامة دعوى قضائية.

وقالت جماعة تدعى «جماعة المواطنين الباحثين عن الحقيقة» في تقرير نشر على الموقع الالكتروني لصحيفة أساهي يوم الجمعة انها تعتزم أن تطلب من اللجنة القضائية النظر في القضية. والجماعة هي التي قدمت الشكوى الاولية للاشتباه في عدم الابلاغ عن تبرعات سياسية.

وقال اوزاوا الذي يعتبره كثيرون قوة وراء الحزب الحاكم في اليابان يوم الخميس انه سيبقى في منصبه. ويحتاج الحزب الديمقراطي مهاراته كمخطط للحملات الانتخابية في انتخابات المجلس الاعلى للبرلمان التي ستجرى في منتصف العام.

ولكن قد يثبت أنه عبء أكثر من كونه رصيدا لرئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتويامًا اذا أدت شكوك الناخبين الى مزيد من التآكل في مستويات التأييد والتي تراجعت من ٧٠ في المئة الى ٥٠ في المئة أو أقل منذ أن تولت الحكومة السلطة في سبتمبر أيلول الماضي.

ايطاليا تدعم حق المعارضة ولا تتدخل فى الشؤون الايرانية

روما / الوكالات

صرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الإيطالية ماوريتسيو ماسارى بأن «إيطاليا تدعم المعارضة الإيرانية وتدين أى شكل من أشكال العنف ضد المتظاهرين، لكنها لا تنوى بأى شكل التدخل فى شئون الجمهورية الإسلامية» على حد تعبيره .

وأضاف ماسارى فى لقاء مع الصحفيين بمقر الوزراة امس الجمعة، لإيضاح موقف بلاده من طهران «إن تصريحات رئيس الوزراء سلفيو برلسكونى الأخيرة فى إسرائيل حول دعم المعارضة الإيرانية تعرضت للتحريف وسوء الفهم، حيث اننا ندعم حق المعارضة فى طهران، كما نفعل مع بلاد اخرى، فى التظاهر والتعبير السلمى عن اراءها وندين اى شكل من اشكال العنف والقمع». وأرجع «القلق والاستنكار» الإيطالي إلى «حوادث العنف ضد المدنيين التى وقعت فى ايران، ولكننا لا ننوى التدخل» فى شؤون البلاد الداخلية

وجدد المتحدث الرسمى باسم الخارجية الإيطالية الإشارة إلى أن شؤون ايران الداخلية «تهم الإيرانيون وحدهم»، والموقف الإيطالي تجاه المعارضة الإيرانية «ينبغي أن ينظر إليه كجزء من سياستنا في مجال دعم حقوق الإنسان والحق في التظاهر» سلميا

وحول موقف بلاده من مشروع ايران النووى، قال ماسارى إن «تعزيز الضغوط على طهران يأتى فى سياق ما يسمى المسار المزدوج لحث طهران على التعاون فيما يتعلق بالملف النووي»، بحسب قول الناطق

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في برلين امس الجمعة بأن مسألة البرنامج النووي الإيراني قد تطرح مجددا على بساط البحث في هيئة الأمم المتحدة ما لم تقدم طهران جوابا واضحا على اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إرسال اليورانيوم المطلوب لمفاعلها البحثي إلى دول ثالثة بغية زيادة درجة تخصيبه.

وقد أعلن لافروف في ختام المفاوضات مع نظيره الألماني غيدو فيسترفيله في برلين: «لقد أكدنا أننا سنعود إلى هذه المسألة في مجلس الأمن ما لم نتلق جوابا بناءا من جانب إيران».

الى ذلك، تنتظر روسيا من الولايات المتحدة شرحا مستفيضا لفكرة نشر عناصر من المنظومة الأمريكية للدفاع المضاد للصواريخ في رومانيا.

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ذلك في ختام مفاوضاته مع نظيره الألماني غيدو فيسترفيله في برلين اليوم حيث قال: «إننا ننتظر أن تقدم الولايات المتحدة شرحا مستفيضا لهذه الفكرة، علما بأن نظام البحر الأسود القانوني يخضع لمفعول أحكام اتفاقية مونترو الدولية.

اعتقالات واغلاق احياء في كشمير الهندية

سريناغار / اف ب

قامت وحدات من الجيش امس الجمعة باغلاق احياء عدة من سريناغار العاصمة الصيفية للجزء الهندي من كشمير، بينما اعتقلت الشرطة عشرات الاشخاص للحؤول دون تنظيم تظاهرات جديدة بعد مقتل فتى الاحد بايدي الامن.

وكانت الشرطة اطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفريق حشد معاد للهند في سريناغار ما ادى الى مقتل الفتى المسلم البالغ من العمر ١٤ عاما.

واشار شهود الى ان الشاب وميق فاروق خرج من منزله ليلعب الكريكت وليس لينضم الى المتظاهرين الانفصاليين في المنطقة ذات الغالبية المسلمة.

ومنذ الاحد، اوقعت صدامات بين متظاهرين والشرطة ١٥٠ جريحا على الاقل في الجانبين.

وقام الاف من الجنود الهنود باغلاق غالبية الاحياء في سريناغار الجمعة. وروى احد السكان ويدعى عبد الغني لدى سؤاله من قبل فرانس برس ان «الجيش طلب منا عدم الخروج لان هناك حظرا للتجول».

الا ان الشرطة نفت فرض حظر تجول. وصرح الضابط في الشرطة برويز احمد «اننا نشدد فقط القيود على تحرك المدنيين للحفاظ على الامن والنظام».

واوقفت الشرطة والقوات شبه العسكرية نحو ٧٥ متظاهرا. واعلنت الشرطة ان مسؤولين معادين للحكومة الهندية اودعوا السجن او فرض عليهم الاقامة الجبرية.

مقتل خمسة جنود في مواجهات مع متمردين في الشيشان

موسكو/ اف ب

قتل خمسة من عناصر قوات حفظ النظام واصيب سبعة بجروح في مواجهات مع متمردين في الشيشان بالقوقاز الروسي، على ما اوردت امس الجمعة وكالات الانباء الروسية.

وقتل الجنود الذين يتبعون وزارة الداخلية ليل الخميس الجمعة في اشتباك مع ١٥ متمردا ابدوا مقاومة بعد رصدهم في غابة باقليم اوروس-مارتن، بحسب ما نقلت لاوكالات عن السلطات المحلية.

واضافت المصادر ان المعارك تواصلت الجمعة في خضم هذه «العملية الخاصة».

من جهة اخرى وفي داغستان الجمهورية الاخرى الواقع في القوقاز الروسي ايضا، قتل غوابيز عيساييف المسؤول عن الشرطة المحلية المكلف مكافحة التطرف، في انفجار حين كان في سيارته، بحسب الوكالات الروسية.

تقرير اخباري

تجري في كوستاريكا غدا الاحد الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للرئيس اوسكار آرياس، وتبدو مرشحة الحزب الحاكم لورا شينشيلا الاوفر حظا لتكون اول امرأة على رأس هذا البلد الذي يعتبر «سويسرا اميركا الوسطى» والبالغ تعداد سكانه ٤،٥ ملايين نسمة.

لورا شينشيلا الاوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية في كوستاريكا

سان خوسيه / اف ب

ومن الممكن ان تفوز شينشيلا بالانتخابات من الدورة الاولى، وهي مرشحة حزب التحرير الوطني (يمين وسط) ومدعومة من الرئيس الحالي أوسكار آرياس حائز جائزة نوبل للسلام والذي يمنعه الدستور من تولي الرئاسة لولايتين متتاليتين.

واظهرت استطلاعات الرأي تقدما واسعا لشينشيلا المتخصصة في العلوم السياسية والخبيرة في شؤون الامن على منافسيها الاساسيين، اذ اعطتها ٤١٪ من نوايا تصويت الناخبين فيما حصد مرشح اليمين اوتو غيفارا ٢٢٪ ومرشح اليسار الوسط اوتون سوليس ١٩٪.

وفي حال فوز شينشيلا في الانتخابات فان ذلك لن ينعكس تغيرا في سياسات بلدها الاكثر استقرارا في اميركا الوسطى، التي تشهد عددا من الاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وسيخلف الفائز بالانتخابات الرئيس اوسكار آرياس (٦٩ عاما). وهو حائز جائزة نوبل للسلام في ١٩٨٧ لدوره في اخماد الحروب الاهلية في اميركا الوسطى، غير ان المرحلة الاخيرة شهدت نكسة له في هذا المجال اذ فشلت وساطته في ايجاد مخرج للأزمة السياسية في هندوراس.

وابرز منافسي شينشيلا في هذه الانتخابات اوتو غيفارا (٤٩ عاما) مرشح الحركة التحررية، وهو يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة بعدما فشل مرتين في اعتلاء سدة رئاسة بلاده. الا انه نجح هذه المرة في انتزاع المرتبة الثانية في استطلاعات الرأي بناء على طرحه الليبرالي المعتدل.

ويخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة ايضا اوتون سوليس رئيس حزب حركة المواطنة (يسار وسط)، وهو خسر الانتخابات في ٢٠٠٦ بفارق ١٪ فقط عن الرئيس آرياس.

وبالنسبة للورا شينشيلا فان الامن والمخدرات والازمة الاقتصادية هي الاولويات الحاضرة في خطابها الانتخابي. فهي أكدت على ضرورة تنشيط الدورة الاقتصادية بعدما انخفض الناتج المحلي بنسبة ١،٣٪ في ٢٠٠٩، لما يمثله الازدهار الاقتصادي من عنصر جذب للاستثمارات، كما شددت على الخطر الكبير الذي يشكله تجار المخدرات على كوستاريكا والمنطقة.

وقالت في هذا السياق «ان المعركة النهائية مع العصابات الاجرامية في اميركا اللاتينية ستجري على الارجح في اميركا الوسطى»، في اشارة الى التوسع الاقليمي لعصابات المخدرات من كولومبيا والمكسيك بعدما تلقت ضربات هناك.

واشارت الى ان مكافحة المخدرات يجب ان تمر من خلال «برنامج اجتماعي وسياسي اضافة الى البرنامج الامني والعسكري».

وبحسب شينشيلا فان الاولوية يجب ان تعطى «للتوظيف» في مجال التكنولوجيا العالية وتنمية موارد «الطاقة الخاصة والدائمة» بالارتكاز على الاستثمارات الاجنبية.

ويبقى استقرار البلاد العنصر الاساسي في جذب رؤوس الاموال التي اتاحت لكوستاريكا توسيع اقتصادها وتنويعه. وهي تمكنت من التحول من دولة زراعية الى مصدر للسلع والخدمات، من الاتصالات والمعلوماتية وصولا الى المستحضرات الطبية.